

« من الآن فصاعداً أثناء الحوار التالي ، نجد أن السكرتيرة هي الشخص الوحيد الذي يتحرك على خشبة المسرح ، تنهض . إنها ذاهبة لتتناول غداءها . ربما سمعت دقات الساعة . تسير إلى أسفل المسرح لتنظر في المرأة الوهمية . . فنجد أنها امرأة متوترة لا تبسم تحملق في الجمهور » .

كراوتش : كان يأتي ليأخذ فتاته .

آرشي : فتاته ؟

كراوتش : وكان دائماً يأتي مبكراً عن الموعد ، وكان البروفيسور مور ، في أغلب الأحيان ، يستبقها بعد الموعد .

آرشي : البروفيسور مور ؟

كراوتش : ولذلك كان يقضي وقت الانتظار في الدردشة معي . . سوف أفقد أحاديثنا معا . وبالطبع المسألة بالنسبة لها مأساوية . أرى أنها مستمرة في عملها . . منغمسة في العمل حتى تمنع نفسها من التفكير . . هذا هو السبيل الوحيد . . ولكن بعد ثلاث سنوات من الخطبة السرية ، فإن فتاة مثلها